**الاقليات الاسلامية فى روسيا**



صلاة جمعه فى وسط العصمة موسكو

**الدين الإسلامي هو ثاني أكثر الديانات انتشارًا في روسيا كما يعتبر الدين الإسلامي جزءًا تقليديًا من التراث التاريخي الروسي.**

**يبلغ عدد المسلمين في روسيا حوالي 28 مليون يمثلون 14% من إجمالي عدد السكان.**

**يتركز المسلمون في مناطق شمال القوقاز بين البحر الأسود وبحر قزوين. فالمسلمون يمثلون جنسيات الشركس والبلكار والشيشان وأنجوشيا وقبردينو وكراشاي والعديد من الشعوب الداغستانية.**

**يتمركز المسلمون أيضًا في مناطق وسط حوض نهر الفولغا حيث يوجد التتار والبشكيريون والذين يمثل المسلمون غالبيتهم العظمى.**

**مدينة كازان هي ثاني أعلى مدينة روسية في عدد المسلمين بها بعد العاصمة موسكو**

**بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1991م ظهر اتجاه للصلح من قبل الدولة مع المسلمين. أدى ذلك إلى ارتفاع عدد المسلمين المسموح لهم بأداء فريضة الحج بشكل حاد بعدما كان هناك حظر على مثل هذه الأنشطة إبان حقبة الاتحاد السوفييتي.**

**يبلغ عدد التأشيرات الخاصة بالحجاج الروس هذه الأيام ما بين 25 – 28 ألف تأشيرة.**

**في عام 1995م نشأ اتحاد جديد يضم مسلمي روسيا تحت قيادة الإمام خطيب مقدس. قام هذا الاتحاد بتنظيم حركة تهدف إلى تحسين التفاهم بين الأعراق وتنهي سوء التفاهم الروسي تجاه الإسلام.**

**في عام 1991م تم إنشاء المركز الثقافي الإسلامي الذي يضم مدرسة لتعليم الدين الإسلامي**

**أغلبية المسلمين في روسيا هم من السنة بينما يمثل الشيعة 5% فقط منهم.  
يوجد أيضًا مجموعة نشطة من المسلمين المنتمية للأحمدية، وهم مجموعة تؤمن بأن ميرزا غلام أحمد هو الرسول بعد النبي محمد.  
في مناطق قليلة في داغستان والشيشان تتواجد مجموعات من الصوفيين المنتميين للطريقتين النقشبندية والشاذلية.**

**ناك شخصيات بارزة من الروس اعتنقت الديانة الإسلامية.  
أبرز هؤلاء هم فياشيسلاف بولوسين وهو قس سابق في الكنيسة الأرثوذكسية الروسية واعتنق الإسلام عام 1999م.  
ألكسندر ليتفينينكو كان عميلًا سابقًا للمخابرات الروسية في مجال مكافحة التنظيمات المسلحة، وهو الذي قام بفضح المخابرات الروسية بعد توقفه عن العمل معها ليتم اغتياله لاحقًا عام 2006م في بريطانيا باستخدام مادة البولونيوم المشعة. ألكسندر كشف في أحد كتبه كيف أن المخابرات الروسية قامت بعمليات تفجير في روسيا لتحريض الشعب على الحرب على الأقليات المسلمة عبر إلصاق التهم بالمتمردين الشيشان. أقيمت له صلاة الغائب في الجامع الكبير في وسط لندن بعدما أعلن والده أن ابنه اعتنق الإسلام قبل يومين فقط على وفاته.  
هناك أيضًا فلاديمير كودوف وهو أحد القيادات المشاركة في حادثة احتجاز الرهائن في مدرسة بيسلان الشهيرة عام 2004م**

**يقيم في العاصمة الروسية موسكو حوالي مليوني مسلم بالإضافة إلى مليوني مسلم آخر يفدون عليها حيث أنها مكان عملهم.**

**تحتوي العاصمة على 4 مساجد فقط يتسع أكبرهم لـ 10 آلاف مصلي فقط.**

**ويصر عمدة المدينة على أن هذه المساجد كافية جدًا للمسلمين رغم وجود تزاحم شديد في بعض الأوقات بين المسلمين للدخول للمساجد. عمدة المدينة يبرر ذلك بأن نصف المسلمين في موسكو يأتونها أثناء ساعات العمل وليسوا مقيمين بها وبالتالي لا يحق أن تلبي مطالبهم بإنشاء المزيد من المساجد**

**يوجد المركز الثقافي الإسلامي في العاصمة موسكو.**

**هناك الجامعة الإسلامية الروسية بمنطقة تتارستان ومقرها مدينة كازان.  
في داغستان توجد كل من الجامعة الإسلامية ومعهد العلوم الدينية والعلاقات الدولية.**

**.**

**.**

.

.